

في كلمة ألقاها نيابة عن المحافظين العرب في الاجتماعات السنوية المشتركة لصندوق النقد والبنك الدوليين

وزير المالية: اقتصادات الدول العربية لاتزال تواجه مخاطر وتحديات كبيرة



الشيخ سالم عبدالعزيز

واشنطن - كونا: قال نائب رئيس الوزراء ووزير المالية الشيخ سالم عبدالعزيز أن اقتصادات الدول العربية لاتزال تواجه مخاطر وتحديات كبيرة في ظل استمرار الاضطرابات التي يشهدها عدد من دول المنطقة وما نتج عن ذلك من حالة عدم اليقين من تطور الأوضاع في هذه الدول من جهة إلى جانب تداعيات التطور تعافي الاقتصاد العالمي من جهة أخرى.

وأضاف الشيخ سالم عبدالعزيز في كلمة ألقاها الليلة قبل الماضية نيابة عن المحافظين العرب في الاجتماعات السنوية المشتركة لصندوق النقد والبنك الدوليين أن التطورات في المنطقة العربية تحظى اليوم باهتمام المجتمع الدولي لما لها من أثر كبير على الاستقرار والأردن في العالم.

وذكر «لقد انعكس كل ذلك في تراجع معدلات النمو وارتفاع معدلات البطالة وتحديدا بين الشباب وتضاؤل الحيز المالي المتاح وهو الأمر الذي يبدو أكثر وضوحا لدى الدول العربية التي تضر باضطرابات أو تحولات سياسية».

وأكد أن ذلك دفع بعض هذه الدول حرصا منها على الاستجابة للضغوط الاجتماعية إلى زيادة نفقات الدعم والأجور مما عمق من الاختلالات المالية لديها.

وأضاف «لا يخفى عليكم انعكاسات السلبية الكبيرة لهذه الأوضاع والتطورات على معيشة المواطنين في هذه الدول ومغاناتهم والتي لا أشك في أنها تمثل مصدرا للقلق لنا جميعا في المجتمع الدولي».

وأشار الشيخ سالم عبدالعزيز إلى أن الدول العربية تترك الحاجة في هذا الإطار لمزيد من العمل والجهود لمواجهة التحديات على المدى المتوسط والبعيد بما يشمل تعميم الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية وتعزيز فرص التعاون والتكامل الاقتصادي الإقليمي وزيادة الاندماج في الاقتصاد العالمي.

ورأى أن ذلك يتطلب المزيد من الجهود لتنويع قواعد الإنتاج والموارد الاقتصادية وتعزيز الاحتياج في المجالات الحيوية مثل الغذاء والطاقة والمياه والبنية الأساسية إلى جانب إصلاح النظم التعليمية لتلبية الطلب على العمالة المؤهلة والمتنوعة مع تهيئة أسواق العمل لتوفير فرص عمل جديدة ومناسبة للشباب.

ولمقابل هذه التحديات شدد الشيخ سالم عبدالعزيز على أن الدول العربية تترك الدور الكبير الذي يمكن أن يلعبه شركاء التنمية العالميون بمن فيهم المؤسسات المالية الدولية لتوفير الدعم للإصلاحات اللازمة كتمويل للجهود والمبادرات والمساعدات المالية الإقليمية.

وقال «لا شك أن الأمر يحتاج لمزيد من التعاون والعمل المشترك لإيجاد الحلول المناسبة ونحن نتطلع بكل تأكيد لجهود ومشاركة أكبر من المجتمع الدولي في هذا الشأن».

وأضاف «وود في هذا السياق أن أشير إلى جهود العديد من الدول العربية في مواصلة تقديم المساعدة لدول المنطقة سواء من خلال الدعم المالي المباشر أو عبر تحويات العاملين إلى جانب ضخ رؤوس الأموال والاستثمارات».

وأكّد أن هذه المساعي تأتي حرصا على دعم جهود التعافي والاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في هذه الدول. وذكر الشيخ سالم أن الدول

وعدا المؤسسات وتحديدا البنك الدولي إلى تكثيف الدعم لهذه الدول ولا سيما اليمن ومنطقة القرن الأفريقي إضافة للدول المحيطة بسورية بما يساعد على مواجهة هذه التحديات بالصورة المناسبة.

وحت المؤسسات على إبداء اهتمام ومرونة أكبر في التعامل مع الدول العربية التي تشهد تحولات سياسية بما يأخذ في الاعتبار الظروف الصعبة والاستثنائية التي تمر بها هذه الدول.

وقال «صحيح أن صندوق النقد والبنك الدوليين كقفا عملهما التحليلي في منطقتنا خلال العام الماضي ولا سيما في مجالي معالجة الدعم العام من جهة والحماية الاجتماعية وتوظيف العمالة من جهة أخرى وإلّا وإنه وإن تقدر هذه الجهود فإننا نرى أن المجال لايزال متاحا لمزيد من المشورة والدعم الذي نعتن أن يراعي اعتبارات عوامل الاقتصاد السياسي لهذه المنطقة.

وأشار إلى أن مستقباته باثنا بتعين على المؤسسات الاستثمار في تقوية عملهما التحليلي في المجالات ذات الصلة بالمنطقة بما في ذلك معالجة تحديات البطالة المرتفعة بين الشباب وشبكات الأمان الاجتماعي وإدارة موارد المياه والطاقة على أساس قابل للاستمرار إلى جانب قضايا الأمن الغذائي وتعميق القطاع المالي.

وأشج إلى أنه يتعين في هذا الإطار أن يتم التركيز على التمويل لهذا الصندوق لمقابلة الاحتياجات الدولية المرجية. وتستجيب من جهة أخرى وأضاف «أود وزملائي التأكيد على الأهمية الكبرى لتوسيع نطاق التعاون بين حكوماتنا وكل من صندوق النقد والبنك الدوليين على صعيد الأولويات والتحديات التي تواجه منطقتنا العربية والتشاور فيما بيننا حول أفضل السبل لمعالجتها».

وقال «وإن نشوء في هذه المناسبة بالاستراتيجية الجديدة لمجموعة البنك الدولي معربين عن دعمنا لها في السعي لاستئصال الفقر المدقع وتعزيز فرص الإزدهار للجميع فإننا ندعو في الوقت نفسه البنك الدولي للعمل على تحويل هذه الرؤية الاستراتيجية الجديدة إلى برامج تنموية محددة في منطقتنا العربية-تركز على تحقيق نتائج ملموسة قابلة للقياس».

وانطلاقا مما تقدم اضاف الشيخ سالم انه «بالاستناد إلى أوضاع المنطقة أشير لثلاثة محاور من القضايا التي يتعين التركيز بشأنها يتناول الأول منها وهو الأهم دور صندوق النقد والبنك الدوليين في المنطقة العربية ويتعلق إلى موضوع أراجعة صيغة الحصص في الصندوق ويتعلق الثالث بالأهداف الإنمائية للألفية الجديدة ما بعد 2015».

ويخصوص دور صندوق النقد والبنك الدوليين قال الشيخ سالم «إننا وإن نذكر الدور بالغ الأهمية الذي تلعبه المؤسسات لتشجيع التصحيح والإصلاح الاقتصادي في المنطقة سواء عبر توفير المشورة بشأن السياسات المناسبة أو عبر تقديم الدعم المالي والمساعدة الفنية إلا أننا نذكر أيضا أن هناك حاجة حقيقية اليوم لزيادة الدعم المقدم منها».

وأوضح أن ذلك الدعم يشمل دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتعزيز قدرات وماتة اقتصادات دول المنطقة في مواجهة الصدمات الناتجة عن الصراعات والاضطرابات السياسية التي تمر بها.

أكبر من موارد البنك والصندوق تعتبر أمرا ضروريا في بعض الحالات للاستمرار في عملية التكيف وتعزيز ثقة المستثمرين في هذه الاقتصادات.

كما دعا مجموعة البنك الدولي إلى توجيه قدر أكبر من مواردها للمنطقة العربية سعيا لإرساء مقومات الاستقرار والأزدهار مطالبا أيضا بإبداء تحقيق الاستقرار في المنطقة العربية الأهمية اللازمة كذلك التي حظيت بها منطقة اليورو.

وأصل أن يعمل الصندوق والبنك على تكثيف جهودهما معا للمساعدة في تهيئة التمويل الخارجي من الشركاء الآخرين لتوفير المزيد من المساعدة لدول التحول العربية التي تمر بأزمة وصعوبات اقتصادية.

وقال اننا ندعو في هذه المناسبة شركاءنا وأصدقائنا في مجموعة العشرين والاتحاد الأوروبي لبذل المزيد من الجهود والمشاركة في توفير التمويل بشكل أكثر تكافؤا ومائلا للدعم الذي توفره دول مجلس التعاون الخليجي في هذا الصدد.

كما دعا مجموعة دول التنمية العاملة في إطار شراكة (دوفيل) إلى تكثيف مشاركتها في جهود الإصلاح في المنطقة بما يعزز من دور هذه الشراكة وجعلها منبرا داعما للإصلاحات المناسبة على نحو متوازن تتساند مستويات كافية من التمويل الخارجي.

وقال «لا يخفى عليكم أن شراكة (دوفيل) لم تحقق المأمول منها حتى الآن إلا أن الأمل لايزال يحودنا من أنها تستطيع تحقيق أغراضها التي أنشئت من أجلها إذا ما عززت دول مجموعة الثماني والاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون الخليجي معا تعاونهم الوثيق في هذا الشأن وذلك بالطبع بدعم ومشاركة من كل من صندوق النقد والبنك الدوليين.

وبالتوازي مع ذلك قال وزير المالية الشيخ سالم الصباح «نتطلع إلى أن يعمل الاتحاد الأوروبي والدول العربية معا بشكل أكثر فعالية لتعميق تكامل الأسواق فيما بين المجتمعين ونأمل هنا أن يساهم البنك والصندوق في توفير دعم أكبر لهذه المساعي».

وأكد أن للتجارة دورا أكبر بكثير من مجرد المساعدة على خلق النمو وتوظيف العمالة والمساهمة في تحقيق الاستقرار بالموارء الكثيرة غير مواردها النفطية فليدها سكان متعلمون الحجم لحماية حصة بلدان الأسواق الناشئة والبلدان النامية ذلك أن عددا كبيرا من البلدان الصغيرة ومنخفضة الدخل تقع ضمن هذه الفئة وقد يؤدي الأمر في هذه الحالة إلى فقدان هذه الدول بعضا من حصصها.

وقال اننا نؤيد بقوة الاحتفاظ بعنصر الاحتياطي في الصيغة الجديدة وكذلك يتعين أن تأخذ المراجعة في الاعتبار المساهمات التي تواجه المنطقة.

وقال «انطلاقا من ذلك فإننا نطلب من البنك والصندوق والقيام بدور أكبر في تأييد التوجه نحو تكامل الأسواق بين المجموعتين وتقديم المساعدة الفنية اللازمة لذلك».

ومن جانب آخر أشار الشيخ سالم إلى أنه ينبغي للبرامج والمشروعات التي يدعمها الصندوق والبنك أن تراعي اعتبارات الاقتصاد السياسي التي تواجهها الدول المعنية.

وقال لقد كان الوقت لكي تترهن المؤسسات على سياساتهما بالنسبة لمنطقتنا تتجاوز فيها المناهج التقليدية والبرامج والمشروعات المنفردة وذلك من خلال وضع استراتيجية أكثر ملاءمة للتحديات الجديدة التي تواجه المنطقة.

وأضاف نحن نعلم أن البنك والصندوق قاما بمثل هذا الدور في مناطق متعددة من العالم في فترات حاسمة أخرى ونأمل أن تحظى منطقتنا اليوم بمثل هذا الدور.

كما أصل بقيام البنك والصندوق بالمبادرة والإسراع في صياغة الخطط والاستراتيجيات المناسبة والمشاركة الفعالة في تنفيذها مؤكدا أن الدول العربية على أتم الاستعداد لدعم دورهما في هذا الشأن.

ودعا الشيخ سالم الصندوق والبنك الدوليين إلى تعزيز التواصل والتواجد الاستراتيجي على الأرض في المنطقة العربية من خلال الاتصال المباشر بالقطاعات المختلفة بما يساعد على فهم التحديات وتقديم الحلول القابلة للتطبيق.

وإلى انه ينبغي أن يتم تسسيق الدعم والخدمات المقدمة بشكل وثيق مع السلطات الوطنية ومكاتب المديرين التنفيذيين كما ينبغي أن يسي هذا التواجد لبناء القدرات المحلية وتقديم الدعم الفني والتشغيلي المباشر للصندوق العربية في سعيها للتعريف وشرح طبيعة الإصلاحات المتخذة لمواطنيها.

وفيما يتعلق بالموضوع الثاني حول مراجعة صيغة الحصص بما في ذلك المراجعة العامة لكلا الحصص للصندوق فقد أكد الشيخ سالم أن هذه الإصلاحات ينبغي أن تقضي إلى تمثيل عادل ومنصف للدول العربية في الصندوق.

وقال «ليس خافيا أن معظم نسب الحصص المخصصة إلى بعض بلدان الأسواق الناشئة والبلدان النامية وفقا لإصلاحات عامي 2008 و2010 كانت على حساب بلدان أسواق ناشئة وبلدان نامية أخرى بما في ذلك معظم الدول العربية».

وأضاف أنه يلاحظ إذا نظرنا إلى العناصر الداخلة في صيغة الحصص فإن وزن إجمالي الناتج المحلي يؤثر على تمثيل معظم بلدان الأسواق الناشئة والبلدان النامية وخاصة الصغيرة ومنخفضة الدخل منها وهو عنصر لا يفضل زيادة وزنه في صيغة الحصص وينبغي في المقابل الاحتفاظ ببعض من الإنفتاح والتغير وإن كان يتعين تحسين قياسهما.

وأكد أن زيادة وزن إجمالي الناتج المحلي على حساب عنصر التغير فإنه ينبغي كما قال الشيخ سالم زيادة عامل التقييم لخصص التحجيز في الحجم لحماية حصة بلدان الأسواق الناشئة والبلدان النامية ذلك أن عددا كبيرا من البلدان الصغيرة ومنخفضة الدخل تقع ضمن هذه الفئة وقد يؤدي الأمر في هذه الحالة إلى فقدان هذه الدول بعضا من حصصها.

وقال اننا نؤيد بقوة الاحتفاظ بعنصر الاحتياطي في الصيغة الجديدة وكذلك يتعين أن تأخذ المراجعة في الاعتبار المساهمات التي تواجه المنطقة.

المالية لبلدان الاقتصادات الناشئة والبلدان النامية الأخرى من الأعضاء الراغبين في دعم موارد الصندوق عند توزيع أنصبة الحصص مؤكدا مجددا أن هذا ينبغي ألا يكون على حساب البلدان الأخرى ضمن مجموعة بلدان الأسواق الناشئة والبلدان النامية الأخرى.

وفيما يتعلق بالموضوع الثالث الخاص بشأن الأهداف الإنمائية للألفية الجديدة لما بعد 2015 فقد أكد نائب رئيس الوزراء ووزير المالية الشيخ سالم العبد العزيز نيابة عن المحافظين العرب على دعمنا الكامل لمجموعة البنك الدولي في سعيها لمساندة جهود الأمم المتحدة في بناء الإطار المالي لأجندة هذه الأهداف.

وقال كما أننا ندعم جهود البنك في إيجاد الحلول المناسبة والمتكررة لدعم الإزدهار والمساواة والاستدامة من خلال تشجيع مشاركة أكبر من الحكومات والمجتمع المدني والمنظمات الدولية وفعاليات القطاع الخاص

وسعيًا لتوفير التمويل اللازم وتحسين نوعيته سبيلا لدعم هذه الأهداف وتحقيق التنمية والمساهمة في بناء مستقبل أفضل للمجتمع، مشيدا في هذا السياق بمساعي وجهود البنك والصندوق لتحسين إعداد ونشر الإحصاءات وبناء القدرات الإحصائية اللازمة.

وفيما يتعلق بالمنطقة العربية قال الشيخ سالم العبد العزيز أن دعم البنك والصندوق للسلطة التشريعية يمثل عاملا أساسيا لتشجيع المجتمع الدولي على مواصلة دعمه السخي للشعب الفلسطيني في مواجهة التحديات الصعبة التي يواجهها هذا الشعب يوميا.

وحت مجموعة البنك الدولي على التوسع في برامجها ودعمها المالي للحكومة والشعب الفلسطيني والتوسع في المساعدات الفنية لتمكين فلسطين من بناء اقتصاد قابل للاستمرار ومؤسسات رسمية مستقرة.

وأعرب باسم المحافظين العرب عن دعم الصومال التي تعادوا الانضمام إلى عضوية المؤسسات المالية الدولية أملا من البنك والصندوق للعمل على تقديم كل ما يلزم للصومال من مساعدات لإعادة بناء اقتصادها، مطالبيا في هذا السياق باشراف الصومال والسودان في المبادرة الخاصة بالبلدان الفقيرة المثقلة بالديون (مهيبلد).

كما أكد دعم برامج البنك والصندوق في مجال تطوير التمويل الإسلامي وحث في هذا الصدد المؤسسات على الاستثمار بهذه البرامج وتطويرها وتوسعها بالمساعدة في تطبيقها في منطقتنا وفي مناطق أخرى من العالم النامي بما يسهم في تطوير أدوات مالية جديدة تدعم فرص النمو الشامل والمستدام.

وقال «نحن نعتبر تنوع الموارد البشرية في البنك والصندوق جزءا لا يتجزأ من مصداقية المؤسسات لدى البلدان العربية الأعضاء ولا تزال نأسف لما نراه من قصور حتى الآن في تمثيل الجنسيات العربية في المؤسسات وخاصة على المستوى المديرين والوظائف الفنية العليا ونجدد في هذا الإطار دعوتنا لإدارة العليا في المؤسسات إلى تكثيف الجهود لزيادة توظيف مواطنين من الدول العربية ودعم تدرجهم وتقديمهم الوظيفي».

ورحب نائب رئيس الوزراء ووزير المالية الشيخ سالم العبد العزيز برع مستوى التعاون بين البنك الدولي والمؤسسات المالية العربية والإقليمية، قائلا على توثيق وتعميق التعاون والتنسيق في كل المجالات بما في ذلك برامج البنية التحتية ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتنمية البشرية والتجارة والتعاون الإقليمي.

ودعا على وجه الخصوص إلى تعزيز الشراكة في المشاريع في العالم العربي بما يساعد على تحقيق المزيد من التنسيق والدعم المتبادل سعيًا لتعظيم المنافع والنتائج. وقال أنه وبالنظر لما تعانيه الاستثمارات من نقص خلال فترات التحول التي تمر بها بعض الدول العربية فمن الممكن أن تساعد مثل الشراكة الوثيقة بين المؤسسات المالية الإقليمية ومجموعة البنك الدولي في المساهمة في إرساء أسس أكثر فاعلية للتعافي والنمو

والمساهمة في إرساء أسس أكثر فاعلية للتعافي والنمو واستعداد الحكومات العربية لتقديم الدعم والتشجيع الكاملين لهذا التعاون.

ولاحظ «إننا كمجموعة عربية نؤكد أننا ننوي القيام بما يتجاوز هذه الكلمة السنوية المشتركة أثناء الاجتماعات السنوية فنحن بحاجة من البنك والصندوق رؤية واضحة المعالم وبرامج زمنية محددة يتاح متابعتها بصورة دورية والإطلاع على تطور تنفيذها وفقا لنتائج قابلة للقياس بما في ذلك كمية التمويل المرصدة للمنطقة ونسبة الموظفين العرب من إجمالي موظفي المؤسسات بالإضافة إلى نتائج تحفيز مساهمات المجتمع الدولي وزيادة الوصول للأسواق المالية للمساعدة على خلق اقتصادات قادرة على استيعاب المزيد من العمالة وتحقيق الاستقرار والتكامل الاجتماعي.

وختم بالقول «إنتم شركاؤنا في التنمية لذا نطلب مضاعفة جهودكم لتحقيق الأهداف المرجوة التي تعزز هذه الشراكة والتعاون بما يساهم في تجاوز هذا المنعطف الحاسم من تاريخ المنطقة».

AL MUTAJARA
REAL ESTATE CO.

شركة المتاجرة
العقارية

**دعوة لحضور
الجمعية العامة غير العادية**

إعلان تذكيري

يسر مجلس إدارة شركة المتاجرة العقارية ش.م.ك مقلقة دعوة السادة المساهمين الكرام لحضور إجتماع الجمعية العامة غير العادية التي تقرر عقدها الساعة العاشرة من صباح يوم **الثلاثاء الموافق 2013/10/22** بمقر الشركة الكائن في الكويت - شرق - مقابل مجمع دسمان - برج الشروق 1 - الدور 18.

جدول أعمال الجمعية العامة غير العادية :

تعديل المادة (26) من عقد التأسيس والنظام الأساسي ليصبح كالتالي:

(النص قبل التعديل)

إن مجلس الإدارة أوسع الصلاحيات لإدارة الشركة والقيام بجميع الأعمال التي تقتضيها إدارة الشركة وفقاً لأغراضها ولا يعد من هذه السلطة إلا ما نص عليه القانون أو هذا النظام أو قرارات الجمعية العامة، ولا يجوز لمجلس الإدارة بيع عقارات الشركة أو رهنها أو إعطاء الكفالات أو عقد القروض إلا بعد موافقة الجمعية العامة.

(النص بعد التعديل)

إن مجلس الإدارة أوسع الصلاحيات لإدارة الشركة والقيام بجميع الأعمال التي تقتضيها إدارة الشركة وفقاً لأغراضها ولا يعد من هذه السلطة إلا ما نص عليه القانون أو هذا النظام أو قرارات الجمعية العامة، ويجوز لمجلس الإدارة بيع عقارات الشركة أو رهنها أو إعطاء الكفالات أو عقد القروض والتحكيم والصلح والتبرعات.

لذا يترجى من السادة المساهمين الراغبين بالحضور مراجعة مكتب بدر البزيع للاستشارات الإدارية والمالية - مركز تأسيس الشركات:

العنوان: بنيد القار - خلف جمعية المهندسين الكويتية - قطعة (3) - شارع (65)

مدخل أبراج البشر والكافيم - برج الدروازة - الدور الأول.

خلال مواعيد العمل الرسمية من الأحد حتى الخميس

من الساعة 8:00 صباحاً حتى 2:30 عصراً

هاتف: 22418849 / 22445458 - فاكس: 22469838

اعتباراً من يوم الأحد 2013/10/6 حتى موعد أقصاه يوم الاثنين 2013/10/21.

- وذلك لاستلام -
نسخة من جدول الأعمال.
- استمارات توكيل حضور الجمعية العامة.
- بطاقات حضور الجمعية العامة.
وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني يؤجل الى موعد آخر يحدد من قبل إدارة الشركة.
مجلس الإدارة

العبد العزيز: لقاءاتي مع رئيس وأعضاء البنك الدولي كانت مثمرة جدا

واشنطن - كونا: أكد نائب رئيس مجلس الوزراء الكويتي وزير المالية الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح أن لقاءته التي أجراها أول من امس مع رئيس البنك الدولي جيم يونغ كيم والإدارة العليا للبنك على هامش الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين كانت «مثمرة جدا وناجحة».

وقال ان البنك الدولي ارسى «أهدافا طموحة» يمكن تحقيقها تشجيعا للجهود الدولية والوطنية لوضع حد للفقر المدقع في العالم وتعزيز الإزدهار المشترك من خلال تعزيز نمو الدخل الحقيقي لنحو 40 في المئة من السكان في جميع البلدان النامية.

وأشار إلى أن البنك الدولي ولل قضاء على الفقر المدقع يسعى إلى خفض نسبة الأشخاص الذين يعيشون على أقل من 1,25 دولار في اليوم إلى ما لا يزيد عن 3 في بحلول عام 2030.

ورأى أن هذه الاجتماعات تعتبر فرصة مهمة لمناقشة مشاريع عمل مجموعة البنك الدولي في البلدان النامية وسبل تعزيز هذه الشراكات بين البنك ودولة الكويت.

وشدد على «أننا نذكر جميعا أن مجموعة كبيرة وخلق فرص العمل. وفي الوقت نفسه، أكد الشيخ سالم أن اجتماعات هذا العام كانت واحدة من أهم الاجتماعات حيث تمت مناقشة استراتيجية البنك الدولي والمصادقة عليها من قبل المحافظين.

